معا بمعنى ان اسمها ولات حين مناص ومن قرأ حين مناص فهو خبرها مثل قوله تعالى ولات حين
مناص برفع حين ومعنى قراءة تشاء له وتقدير الخبر لهم وعملها اضمارا وخبر لها للات وهي
تسوى في موضع الحال على انه نعت لعمل فيه عليه او متعلق بعمل

أفعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم لرجائه وقسم
للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا فالتي لمقاربة الفعل كاد وكرب
واوشك والتي للرجاء عسى واخلولق وحرى والتي للشروع انشا وجعل واخذ
وطفق وعلق ونحو ذلك ثم اشار الى القسم الاول والثاني بقوله **ككان كاد وعسى**
يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى
لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله **لكن ندر غير مضارع لهذين خبر**
وما جاء فيه الخبر غير مضارع على خبر الندور فمن قوله
فابت الى فهم وما كدت آئبا وقد تقدم في الشاهد عسى الغوير
ابؤسا وكاد ثبرا وخبر لكان وعسى مفعول على كاد وغير مضارع فاعل
بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال ووقف عليه بالسكون على
لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على ان يكون حالا وخبر هو الفاعل بندر الا ان
جعل الوقف صاحب الحال نكرة مخففة وهو قليل وسوغ ذلك تاخير صاحب
الحال وهو خبر ثم قال **وكونه بدون ان بعد عسى نزر** يعني ان اقتران
المضارع الواقع خبر العسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يتوب عليهم وخلوه
منها قليل كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب ثم قال **وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان التفصيل في عسى

في عسى ومن خلوه من ان هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون
والكثير في عسى وهو اقترانه بان هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول
البلا ان يمصحا وقوله وكونه مبتدا او بدون متعلق به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدا
وكاد مبتدا والامر مبتدا ثان وخبره عكسا والجملة خبر المبتدا الاول ثم قال
وكعسى حرى يعني ان حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء فيكون من هذا
الباب غير ان قوله **ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا** يعني ان حرى وان
كانت بمنزلة عسى في المعنى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان فحرى مبتدا
وخبره كعسى وخبرها مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان لجعلا وحتما حال من الضمير
المستتر في متصلا او نعت لمصدر محذوف والتقدير ايضا لا حتما اذ واجبا ثم قال
والزموا اخلولق ان مثل حرا يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها الا مقرونا
بان بمعنى انه مثل حرى الا انه لم ينبه على انها تشبهت في المعنى بعسى كما نبه على حرى
وقد تقدم انها من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز يفعل وقوله
والزموا يعني العرب واخلولق مفعول اول بالزموا وان مفعول ثان ويجوز
العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق ثم قال **وبعد اوشك انتفا ان
نزرا** يعني ان خلو خبر اوشك من ان قليل فهي في ذلك كعسى في الاستعمال
لا في المعنى لان عسى للرجاء واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفاء مبتدا وخبره نزرا
وبعد متعلق بنزر او بانتفاء ثم قال **ومثل كاد في الاصح كربا** يعني ان
الاكثر في خبر كرب تجرده من ان وقد يقترن بها قليلا كقوله وقد كربت اعناقها
ان تقطعا واشار بقوله في الاصح الى مخالفة من ذهب سيبويه فانه لم
يذكر فيها غير التجرد من ان ويقال كرب بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح

Copyright © King Saud University